

إن إبراهيم كان أمة | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اه مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم اه ممن يستمع القول فيتبع احسنه وان يرزقنا واياكم افضل عمل في هذه الايام - [00:00:19](#)

التي هي افضل الايام عند الله سبحانه وتعالى اه حضراتكم طبعاً تعرفوا كويس ان هذه الايام هي خير ايام السنة على الاطلاق قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله عز وجل - [00:00:37](#)

من هذه الايام قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء فلم يرجع من ذلك بشيء - [00:00:54](#)

آآ قبل ان نبدأ هذه المحاضرة اود ان اسألكم بعض الاسئلة آآ ما هو افضل يوم في السنة ما هو افضل يوم في السد؟ افضل يوم في السنة على الاطلاق ما هو - [00:01:09](#)

يوم عرفة طيب يوم عيد الفطر يوم عرفة يوم عرفة يوم عرفة اضحى يوم الجمعة يوم النحر يوم عرفة يوم عرفة. طيب يعني معزم الناس اه يقولوا ان هو يوم ايه - [00:01:22](#)

ان هو يوم عرفة تمام؟ يعني معزم الناس يقولوا ان هو يوم عرفة طيب افضل ثاني يوم في السنة على الاطلاق هو يوم ايه افضل ثاني يوم بقى ثاني يوم - [00:01:41](#)

يوم النحر يوم النحر يوم النحر يوم النحر يوم افضل ثالث يوم طيب عموماً افضل يوم في السنة على الاطلاق هو مش يوم عرفة خلاف ما الناس يعني اغلب الناس بتظن بالفعل ان هو يوم عرفة - [00:01:54](#)

من افضل يوم في السنة على الاطلاق هو يوم النحر اللي هو يوم العيد الكبير يوم العيد الكبير اللي هو يوم الاضحى يوم عيد الاضحى وافضل ثاني يوم على الاطلاق افضل ثاني يوم على الاطلاق هو يوم القمر - [00:02:17](#)

يوم القرن مش القرن يوم القرب دون النون يوم القر وهو اليوم الذي يقر الناس فيه بمنى اليوم الذي يقر الناس فيه بمنى تمام طيب وافضل ثالث يوم هو يوم عرفة - [00:02:32](#)

وافضل ثالث يوم هو يوم ايه؟ عرفة يبقى احنا كده عندنا تلت تيام هي افضل ايام السنة على الاطلاق اللي هو يوم الاضحى اللي هو يوم العيد الكبير اللي هو اليوم العاشر من ذي الحجة - [00:02:51](#)

يوم العاشر من ذي الحجة وثاني افضل يوم اللي هو يوم حذاشر ذي الحجة وتالت افضل يوم اللي هو يوم عرفة يبقى اذا عشر ذي الحجة فيها افضل ايام السنة على الاطلاق اللي هو يوم العيد - [00:03:03](#)

وتالت افضل يوم على الاطلاق اللي هو يوم الايه اللي هو يوم عرفة وكمان افضل ثاني يوم في ايام التشريق الثلاثة اللي الرسول عليه الصلاة والسلام جعلها ايام آآ ايام اكل وشرب وذكر - [00:03:17](#)

لله تبارك وتعالى تمام يا اخوانا كده طيب احنا عندنا في هذه الايام في هذه الايام نتذكر ذكرى نبي الله من ذكرى نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. صح؟ لان البيت الحرام - [00:03:31](#)

بناه ادم صلوات الله وسلامه عليه ثم رفع اساسه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا

تقبل منا انك انت السميع العليم تمام؟ فنحن نتذكر في هذه الايام ذكرى نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:50](#)

هذه خير ايام السنة على الاطلاق جعلها الله عز وجل ذكرا او يذكر فيها نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه وعليه وال ابراهيم

صلوات الله وسلامه عليه وقالوا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:10](#)

لان مسلا السعي بين الصفا والمروة سنة سنة امنا هاجر عليها عليها السلام سنة ام اسماعيل صلوات الله وسلامه عليه عليها السلام

السيدة هاجر هي سنتها انها سعت بين الصفا والمروة فجعل الله عز وجل السعي بين الصفا والمروة - [00:04:26](#)

آآ يعني آآ ركنا ركنا من اركان الحج ركن من اركان الحج ان يسعى الانسان بين الصفا والمروة تمام يا اخوانا وركن من اركان العمرة

ايضا ان يسعى الانسان بين الصفا. ان يسعى ان يسعى الانسان بين الصفا والمروة - [00:04:45](#)

فلما خير ايام السنة على الاطلاق بنتذكر فيها سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه فيبقى اذا سيدنا ابراهيم ده عليه بالصلاة

والسلام له منزلة عظيمة كبيرة عند الله سبحانه وتعالى. وكأن الله عز وجل - [00:05:01](#)

اريد ان يذكرنا كل عام بابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ان يذكرنا كل عام بابراهيم صلوات الله وسلامه عليه لاننا امرنا باتباع ملة

ابراهيم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:05:17](#)

يعني احنا متبعين لملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه من يرغب عن ملة ابراهيم الا من

سفه نفسه تمام من يرغب عن ملة ابراهيم يعني اللي يتعد عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا من سفه نفسه - [00:05:36](#)

فابراهيم عليه الصلاة والسلام اتخذه الله عز وجل خليلا جعلنا الله عز وجل نتذكر ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في هذا الوقت

من السنة لكي نتزود تزود من هذه السيرة ومن هذا المعين - [00:05:55](#)

ومن هذا الفتى الذي عبد الله عز وجل واجتهد في عبادة ربه سبحانه وتعالى حتى وافى الله عز وجل بقلب سليم وافى الله عز وجل

بقلب سليم مادة القلب السليم يعني كلمة قلب سليم لم تذكر في القرآن الكريم كله الا كم مرة - [00:06:11](#)

يعني قلب سليم ذكرت كم مرة في القرآن الكريم مرتين تمام مرتين مرة طيب المرة الاولى فين المرة الاولى. المرة الاولى

في سياق الحديث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:06:34](#)

ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم سيدنا ابراهيم يدعو الله عز وجل قل ولا تخزني يوم

يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وتعلمنا ابراهيم اذ قال لابييه وقومه ما تعبدون؟ قالوا نعم - [00:06:50](#)

اعبد اصناما فنظّل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال افرأيتم

ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين - [00:07:11](#)

الذي خلّني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين والذي يمينني ثم يحيين والذي اطعم ان يغفر لي

خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعلني من ورثة جنة النعيم - [00:07:26](#)

واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم هذه المرة الاولى. والمرة

الثانية الله عز وجل وصف فيها ابراهيم هذا الذي دعا واخبر انه لا ينفع يوم القيامة - [00:07:43](#)

الا من جاء الله عز وجل بقلب سليم قال الله عز وجل عنه اذ جاء ربه بقلب سليم اذ جاء ربه بقلب سليم فابراهيم عليه الصلاة والسلام

ذكرت معه مادة القلب السليم في القرآن المجيد ولم تذكر مع غير ابراهيم. فيه اوصاف تانية للقلب - [00:08:02](#)

كثير تدل على سلامته وعلى اه حسنه وعلى ايمانه وعلى خشوعه الله عز وجل يقول اللهم نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثنائية

قشع الروم وجلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هو - [00:08:23](#)

الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هذا تلين جلودهم وقلوبهم. ففي علامات للقلب وصفات للقلب في القرآن. لكن كلمة

قلب سليم قلب سليم كلمة القلب السليم لم تذكر في القرآن الكريم المجيد كله الا مرة واحدة مع سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه

عليه - [00:08:40](#)

اذ جاء ربه بقلب سليم وكأن الله عز وجل يقول لنا من اراد ان يصل الى القلب السليم فعليه ان يتأمله كسييرا ان يتأمل كثيرا قصة نبي

الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:06

القرآن الكريم ذكر فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام تسعا وستين مرة تسعا وستين مرة. تمام وذكر ابراهيم في خمس وعشرين سورة
ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام في خمس وعشرين سورة - 00:09:24

فذكر كم مرة ذكر تسعة وستين مرة تسعا وستين مرة اللي هو سيدنا ابراهيم. وذكر في خمس وعشرين سورة تمام؟ معظمها مكي
والحديث عن سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام في القرآن في ستة محاور - 00:09:42
المحور الاول الحديث عن علاقة ابراهيم عليه الصلاة والسلام العائلية علاقة سيدنا ابراهيم العائلية سواء بابوه او سواء حمل زوجته
منه على كبر او ذكر ذرية سيدنا ابراهيم ممن اوتي النبوة وما جرى بينه وبينهم - 00:10:01

عن بحثه عن الحق ومعاناته في سبيل ذلك وانجاء الله له ثلاثة عمارته للبيت الحرام والدعوة الى الحج اربعة علاقته بالرسول الخاتم
صلوات الله وسلامه عليه خمسة علاقته بالرسول عليهم الصلاة والسلام. ستة التذكير بدين ابراهيم وملته والتأكيد على الاسلام
والحنيفية ونفي - 00:10:18

انتسابه الى اليهودية او النصرانية او الشرك ربنا سبحانه وتعالى ذكر انه ابتلى ابراهيم بكلمات فاتهمن قال اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين فربنا سبحانه وتعالى اختبر سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بتكاليف - 00:10:43
فاتمها ابراهيم هم اتمها ابراهيم. يعني اداها كاملة غير منقوصة تاهى كاملة غير منقوصة فمن دي طبعاً اول سورة يذكر فيها ابراهيم
عليه الصلاة والسلام. اول سورة يذكر فيها ابراهيم هي دية - 00:11:07

اللي هي سورة البقرة ربنا سبحانه وتعالى من اول الصفات اللي ذكرها عن ابراهيم هي الصفة ديت واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات
فاتمهن قال اني جاعلك للناس امام واذا اردت - 00:11:27
الرفعة في الاخرة فعليك باتمام الكلمات ايه هي اتمام الكلمات؟ اتمام الكلمات ان تأتي بالتكاليف كاملة غير منقوصة كما اراد الله عز
وجل. حسب استطاعتك انك تأتي بالاعمال كاملة غير منقوصة حسب استطاعتك - 00:11:43

هذا هو طريق ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. دي اول صفة لسيدنا ابراهيم تذكر في القرآن. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال
اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين - 00:12:07
وبعدين ربنا سبحانه وتعالى حدث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعن دعوة ابراهيم بسورة البقرة في سورة الانعام الله عز وجل
تحدث ايضاً عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام لكنه تحدث ان ابراهيم قال لابيهِ ازر اتخذ اصناماً الهة - 00:12:24

اني اراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا
قال هذا ربي. فلما افل قال لا احب الافلين - 00:12:44
فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي. فلما افل قال لان لم يهديني ربي لآكون من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. اني وجهت وجهي للذي فطر - 00:12:59

السماوات والارض حنيفاً وما انا من المشركين. وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدايني؟ ولا اخاف وتشركون به الا ان يشاء
ربي شيئاً. وسع ربي كل شيء علماً افلا تتذكرون - 00:13:20
كيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن - 00:13:37

ها؟ اولئك لهم الامن وهم وهم مهتدون. وتلك حجتنا اتيها ابراهيم على قومك. نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم الله عز
وجل ذكر هنا في سورة آآ طبعاً في سورة البقرة قلنا ان من اعظم صفات ابراهيم اداء الاعمال تامة كاملة - 00:13:56
غير منقوصة حسب الاستطاعة انك انت تؤدي تؤدي ما طلبه الله عز وجل منك ان في اول هذه العشر ربنا طلب منا ايه في اول هذه
العشر؟ طلب منا الله عز وجل ان نعمل عملاً صالحاً. ان نجتهد في العمل الصالح - 00:14:22

فاذا اردت ان تتبع ابراهيم وان تسير على درب هذا النبي الامام الامة فلا بد ان تؤدي ما طلبه الله عز وجل منك لآبد ان تؤدي ما طلبه

الله عز وجل منك - [00:14:41](#)

يبقى هذه هي الصفة الاولى الصفة الثانية الصفة الثالثة ان تفعل كل وسعك لاحظ تأملوا يا اخوانا كويس في هذا في هذا الكلام ان تجتهد كل وسعك ان تركز الى دين الله تبارك وتعالى - [00:14:55](#)

ان تركز الى دين الله ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى هو الامان من كل خوف ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما قال ففروا قال ففروا من الله ولا ففروا الى الله - [00:15:20](#)

قال ففروا الى الله قال ففروا الى الله. لم يقل ففروا من الله لان الله عز وجل لا يفر احد منه سبحانه وبحمده لا يستطيع احد ان يفر من الله عز وجل - [00:15:40](#)

لا ملجأ منه الا اليه وانما الفرار يكون الفرار يكون اليه سبحانه وبحمده يسر الى الله اني لكم منه نذير مبين. فاذا اردت الامان اذا اردت النجاة في هذه الدنيا فعليك - [00:15:55](#)

الفرار الى الله كما فر ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه لله عز وجل. وقال لقومه وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك -

[00:16:13](#)

لهم الامن وهم مهتدون. وتلك حجتنا حجتك حجتك ان تستقيم على شرع الله عز وجل. ان تركز لدين الله تبارك وتعالى. ان

تستقيم على اوامر الله سبحانه وتعالى. هذه هي الحجة التي تحتج - [00:16:36](#)

بها امام كل احد فاسد او مفسد هذه هي الحجة التي تمتلكها هذه هي الحجة القوية التي تمتلكها. هل هي الحجة التي علموها في

هذه الايام من ذكرى ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - [00:16:52](#)

وتلك حجتنا اثيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم ان ربك حكيم ايه؟ ان ربك حكيم طيب بعد ذلك

ذكر ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في سورة ابراهيم - [00:17:07](#)

سورة ابراهيم ذكر فيها ابراهيم بصفات سنقف عندها شوية يعني سنقف عند هذه الصفات قليلا وارجو ان تنتبهوا يا اخواني ان

تنتبهوا جيدا لهذه الصفات التي ذكرها الله عز وجل في سورة ابراهيم - [00:17:26](#)

التي ذكرها الله تبارك وتعالى في سورة ايه؟ في سورة ابراهيم لان احنا هنقف عند هذه الصفات شوية. ربنا يقول سبحانه وتعالى واذ

قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا - [00:17:42](#)

واجنبي وبني ان نعبد الاصنام يا الله شف سيدنا ابراهيم اللي اتم كلمات الله واستقام على شرع الله وجابه كل احد في سبيلي في

سبيل الله سبحانه وتعالى ما هموش حاجة سيدنا ابراهيم ما هموش ابوه اللي كان كافر ولا همه عيلته اللي كفروا به - [00:17:54](#)

ولا هم بلده اللي طلع منها. ما هموش اي شيء. المهم يستقيم على امر الله. المكان اللي انا هستقيم فيه على امر الله. هو ده هو هو

وطنه وهو مستقره وهو ملجأه - [00:18:18](#)

فر الى الله سبحانه وتعالى ومع ذلك بعد كل هذا العمل بعد كل هذا العمل سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول لله عز وجل يا رب

اجنبي وبني ان نعبد لك - [00:18:32](#)

قاف سيدنا ابراهيم خائف يا اخوة تخیلوا ان ان سيدنا ابراهيم هذا النبي المكرم المعظم يخاف على نفسه من الشرك يقول واجنبي

وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس - [00:18:45](#)

فمن تبغني فانه مني. ومن عصاني فانك غفور رحيم. يا الله يا الله! شف رحمة سيدنا ابراهيم على خلق الله رحمة سيدنا ابراهيم على

خلق الله. يقول يا رب فمن تبغني فانه مني - [00:19:03](#)

ومن عصاني يا رب فانك غفور رحيم يا الله! سبحان الله يعني شف سبحان الله يا رب ربنا يقول سيدنا ابراهيم يقول يا رب اغفر له يا

رب. اللي يعصيه بعينه عصاه لكنه يقول انك - [00:19:20](#)

كغفور الرحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بعض ذريتي سيدنا اسماعيل وامه هاجر من ذريته بواد غير ذي زرع عند بيتك

المحرم ليه ايه الهدف يا اخوانا؟ ايه الهدف اللي هو سيدنا ابراهيم عاوز يوصل له؟ وعاوز اولاده يوصلوا له - [00:19:34](#)
وعاوز بيته يوصل له ربنا ليقيم الصلاة هذا هو الهدف الهدف كان هو يحصل على كذا ولا ان هو يشتغل في كذا ولا ان هو يسافر كذا
ولا ان هو يعمل كده - [00:19:56](#)

الهدف الاساس الذي يريد ابراهيم ان يصل اليه هو واهل هو الذي الذي يريد ابراهيم ان يصل اليه هو واهل بيت آآ سيدنا ابراهيم ان
يصل الى ليقيموا الصلاة اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - [00:20:10](#)
ربنا انك تعلم ما نخفي وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء دائما حين اقرأ هذه الآية اذهب الى مكة كأني مع
ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ورا الجبل ويدعو الله عز وجل والله اتأمل كثيرا في هذا الموقف - [00:20:31](#)
ان سيدنا ابراهيم وراء الجبل ساب بيته وساب شريته وذهب اسماعيل وساب كل حاجة خالص وبيقول يا رب انت تعلم ما في قلبي
قل يا رب انت تعلم ما في قلبي يا رب - [00:20:54](#)

انت تعلم ما في قلبي يا رب تعلم ما في قلبي من من خوف على هؤلاء وتعلم ما في قلبي من ارادة ان تعبد في الارض اعلم ما في
قلبي من كل شيء. شف سيدنا ابراهيم بيقول ايه؟ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - [00:21:11](#)
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء
ربي اجعلني تاني تاني. رب اجعلني مقيم الصلاة. ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء - [00:21:30](#)
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب اتدرون ايها الكرام ان الله عز وجل اجاب دعاء ابراهيم؟ فخرج من نسل ابراهيم
المباشر سيدنا اسماعيل سيدنا اسماعيل يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى ذكر عن اسماعيل ايه؟ واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان
صادق الوعد. وكان رسول نبيا - [00:21:52](#)

كان يأمر اهله ها كان يأمر اهله بايه كان يأمر اهله ها للصلاة. الله اكبر الله اكبر. سيدنا ابراهيم بيقول يا رب يا رب اجعلني مقيم
الصلاة ومن ذريتي ربنا يتقبل دعاء يقوم جاي ربنا سبحانه وتعالى يذكر عن ابن ابراهيم المباشر بل ابنه الاكبر يقول وكان يأمر اهله -
[00:22:15](#)

الصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا الله اكبر. ويخرج الله عز وجل من نسل ابراهيم نفس ابراهيم ايضا نبينا صلى الله عليه واله
وسلم الذي قال عن نفسه قال عن نفسه صلوات الله وسلامه عليه وجعلت قرعة عيني في الصلاة. الله اكبر - [00:22:42](#)
هذه اجابة دعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هذه اجابة دعوة ابراهيم انه قال يا رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتك ربنا وتقبل
دعاء فتقبل الله عز وجل دعاءه لذلك لا نستغرب - [00:23:04](#)

ان بعد هذه الصفات يا اخوانا بعد اني اتم كلمات كلمات الله عز وجل. هذه هي الصفة الاولى انك انت تجتهد في طاعة الله سبحانه
وتعالى. انك تقبل على مرضاه على ما يرضي الله - [00:23:18](#)
عز وجل في هذه العشر هذه الصفة الاولى الصفة الثانية انك انت تفر الى الله عز وجل انك انت تتخفف من اعباء الدنيا انك
انت تتخلى عن كل ما - [00:23:32](#)

ما يقعدك الى الارض ان تتخلى عن كل ما يجذبك الى الارض ان تجابه كل احد يريد ان ان يبعدك عن عن شرع الله عز وجل وعن دين
الله وعن طريق الله ان تقف امامه - [00:23:45](#)

بكل ما اوتيت من قوة الامر الثالث ان تدعو الله عز وجل ان تجتهد في عبادة ربك سبحانه وتعالى. ان تقيم الصلاة وتؤتي زكاة انك
انت يكون لك اوقات صفاء مع الله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - [00:24:00](#)

وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء يأتي الله عز وجل في سورة النحل يتحدث عن ابراهيم فيقول ان ابراهيم كان
امة الله اكبر ان ابراهيم كان امة. انت عارف امة ديت الكلمة دي بس - [00:24:19](#)

اللي هي اللي هي ثلاث حروف ان ابراهيم كان امة يا اخوانا امة بس. عارف الكلمة ديت مقال طويل كتاب لا اخر له.
رسالة من رسائل في السماء - [00:24:35](#)

يرينا الله عز وجل بها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد بلغ من الكمال في صفات الخير ما استحق به ان يكون امة واحدة فكل ما تفرق في الناس من خلال طيبة وشيم مرضية وخلق قاهر قد جمعه الله تعالى لنبيه ابراهيم. ولذلك - [00:24:49](#)

صار امة امة في الدعوة الى الله. امة في احتمال الصبر. امة في دين الجانب. وجمال الاسلوب. امة في الثبات في الحق امة في التأفف من الباطل. امة في الاشمنزاز من الباطل. امة في حضور البديهة. امة في سرعة الخاطر - [00:25:10](#)

امة في التواضع والخشية من الله تعالى وما الى ذلك من صفات الكمال. وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ان يجمع العالم في واحد. ليس على الله بمستنكر - [00:25:27](#)

ان يجمع العالم في واحد تمام يا اخوانا؟ ثم وصف الله تعالى ابراهيم بانه قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين. شاكرًا لانعمه. الله اكبر شاكرًا لانعمه عليه اجتباها وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين. ثم اوحينا - [00:25:44](#)

اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين بعد ذلك يأتي الحديث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام بسورة مريم مريم اذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقًا نبيًا - [00:26:06](#)

اذ قال لابي يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ويتحدث رب العالمين سبحانه وتعالى عن صورته في سورة مريم عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعن مجابته لابي ثم يقول في الآخر ايه - [00:26:22](#)

واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي الله اكبر مش ملاحزين مش ملاحزين يا اخواننا لحد دلوقتي كده ان في حاجة كده متكررة في سيرة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:26:37](#)

ان في شيء متكرر في صفة ابراهيم ها؟ في شيء كده بيتكرر يتكرر معنا اكثر من مرة ما هو ما هو هذا الذي تكرر معنا اكثر من مرة في في سيرة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:26:55](#)

اريد ان اسمع منكم ايه اللي انتم ملاحظينه كده يعني ايه اللي انتم ملاحظينه في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ الى الان ملاحزين ايه؟ ايه هي الصفة التي تكررت - [00:27:11](#)

ايوة الله الله فعلا الدعاء دعاء الدعاء. احسنتم والله دعاء من اخص صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ساعة ما بيحصل له حاجة بيلجا الى الله على طول مباشرة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام امام الحنفاء يلجا الى الله عز وجل - [00:27:26](#)

هو لا يريد من البشر احدا وده هيزهر قوي قوي لما هيزهر يعني شف ربنا سبحانه وتعالى بيحكى لنا نهايات سيدنا ابراهيم. ده هو كبر بقى وببيني البيت. يعني شف اول - [00:27:46](#)

اول سورة بتتحدث عن بناء ابراهيم للبيت عن بناء ابراهيم للبريك ربنا جاب في الآخر وببيدأ بقى القرآن يفسر لك هو ليه ابراهيم بقى ابراهيم ليه ابراهيم اصبح هذا النموذج - [00:27:59](#)

الذي طلب من النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يتبعه وان ينظر اليه ولذلك كان اقرب الناس لابراهيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو اشبه الناس به عليه الصلاة والسلام - [00:28:15](#)

عليه الصلاة والسلام ربنا بيقول ايه؟ عسى ان لا اكون شف ربنا بيقول عنه ايه واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي بعد كده - [00:28:29](#)

بسورة الانبياء ربنا فصل شوية في ابراهيم مع قومه ان ابراهيم لم يكن كبير السن وانما كان صغيرا يعني هو كان صغير. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه قالوا سمعنا فتى عن قوم ابراهيم قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - [00:28:41](#)

صغير في السن لسه شباب. هم. لكي تعلموا ان الدين يحمله الشباب. طول ما طبعوا الشباب ممكن يكون فعلا شباب القلب يعني مش لازم الشباب يكون شباب السن لكن حتى لو كنت صغير السن - [00:29:02](#)

فلا تستصغرن سنك دلوقتي احنا بنتكلم عن ابن اللي عنده تمتناشر سنة واللي عنده تسعتاشر سنة انه عيل بيلعب في الشارع لأ ده مش عيل ده رجل هذا المرأة اللي عندها تمتناشر سنة البنات اللي عندها تمتناشر سنة هذه امرأة - [00:29:16](#)

هذه امرأة تحاسب هذه امرأة ستحاسب على ما فعلت. هذه قد تحمل للامة الخير هذا الشاب اللي عنده خمستاشر واللي عنده ثلاثاشر واللي عنده تمتاشر كشاب قد يحمل للامة الخير - [00:29:34](#)

سيدنا ابراهيم جابه قومه كلهم وهو عنده كم سنة يا اخوانا هو فتى صغير تصغير السن قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له بس خلي بالكم ان الفتى دهوت لما وضعوه في النار - [00:29:49](#)

ها لما وضعوه في النار وجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام لما جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام وقال له يا ابراهيم الك حاجة انت مش محتاج مني حاجة وده جبريل مش اي واحد - [00:30:03](#)

ده جبريل عظيم الملائكة والسيد المطاع فيهم له لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين مطاع ثم يعني مطاع هناك في السماء - [00:30:17](#)

ها؟ ده رئيس الملائكة ويقول له يا ابراهيم اتريد حاجة؟ قال اما اليك فلا اريد منك شيئا واما الى الله فحسبي الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال له الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:30:31](#)

فزادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل في سورة الشعراء ذكر الله عز وجل عن ابراهيم الا من اتى الله بقلب سليم ده في سورة الشعراء ان هو ايضا لجأ الى الله سبحانه وتعالى - [00:30:52](#)

وآ ودعا قومه الى عبادة الله عز وجل شوف سيدنا ابراهيم كان في سورة الشعراء خلوا بالكم من من هذه اللطيفة سيدنا ابراهيم في سورة الشعراء كان بيقول ايه؟ بيقول ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:31:09](#)

اول ذكر لسيدنا ابراهيم بعد سورة الشعراء اتى في سورة الصافات. واول اية اول اية وان من شيعته يعني من من شيعة نوح فان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم - [00:31:28](#)

الله! ده ابراهيم في سورة الشعراء كان بيقول لا ينفع مريم ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ربنا سبحانه وتعالى قال ايوه هو ابراهيم ده هو صاحب القلب السليم - [00:31:45](#)

عاوزين تعرفوا القلب السليم بيجي ازاى؟ تأملوا كثيرا في قصة هذا الداعي في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذ جاء ربه بقلب سليم طب ايه بقى صفات صاحب القلب السليم ده يا رب؟ يعني ربنا ذكر عنه ايه - [00:31:56](#)

قال اول حاجة اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون؟ لخص بقى قصة ابراهيم كلها لخصها كلها بالصافين ربنا بيقول اذ جاء ربه بقلب سليم. اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون - [00:32:12](#)

إفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين؟ قل ايه الهل اللي انتم بتعملوه ده ايه الهل اللي انتم بتقترفوه ما ظنكم برب العالمين؟ يعني اي شيء هو حتى جعلتم الاصنام له اندادا - [00:32:27](#)

وما ظنكم فيما هو فاعل بكم من عقوبة على ذلك؟ على ذلك الشرك وتسويتكم القوية بالضعيف والمخلوق بالخالق فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم يعني انا مش هعبد الكلام شفت تلخيص ديت اللي هو ذكره هناك - [00:32:45](#)

ذكر هناك في سورة الانعام فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تأكلوا ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يذفون. يا الله! شف كده عارفين بيزفوه - [00:33:02](#)

بيزفوه بيزفوا سيدنا ابراهيم يفضحوه يعني. هم بس هو مش هم مش همه الفضيحة الفضيحة في جنب الله عز وجل ما تهمش سيدنا ابراهيم ولا تهتم مؤمن وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزه - [00:33:20](#)

تمام؟ قال اتعبدون ما تنحتون؟ الله خلقكم وما تعملون. قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم. فارادوا به كيدا فجعلناهم وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين الله اكبر ذاهب الى ربي سيهدين - [00:33:38](#)

هذا شعارك في هذه الايام ذاهب الى ربي سيهدين شعارك في هذه الايام ذاهب الى ربي سيهدي سيدنا موسى عمل كده سيدنا موسى اخونا عمل كده برضه سيدنا موسى عمل كده لما الله عز وجل قال له وما اعجلك عن قومك يا موسى - [00:33:58](#)

قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك ربي لترضى اللي بيحب ربنا سبحانه وتعالى بيعجل يشتاقي الى الله سبحانه وتعالى يشتاقي ان

ان يذهب الى الله عز وجل تمام؟ يشناق ان يذهب الى الله تبارك وتعالى. اذ جاء ربه بقلب سليم - [00:34:20](#)

هو هو الذي جاء ربه بقلب سليم؟ قال اني ذاهب الى ربي سيئات قال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين ربنا سبحانه وتعالى قال الله عز وجل - [00:34:43](#)

فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي شف سيدنا ابراهيم طلب من الله الولد لكن ابي ابي ان يكون تمام ابي ان يكون قلب ابراهيم الا له الله اكبر ابي ان يكون قلب ابراهيم الا له. اراد ان يخلق - [00:35:01](#)

قلب ابراهيم عليه الصلاة والسلام اراد ان يخلص قلب ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه له وحده فقط تمام آآ الاخ اللي هو بيسأل عن آآ فاقبلوا اليه يزفون هو هو في في يزفون - [00:35:29](#)

قراءتان القراءة الاولى بضم الياء اقبلوا اليه وفي قراءة اقبلوا اليه يزفون فليل المعنى ان هم يمشون بجمعهم يعني على مهل وقيل المعنى ان هم آآ يسرعون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:35:49](#)

ويختالون وهم ماشيين فهو يعني مآل المعنى زي ما احنا بنتكلم في زفاف العروس يعني مآل المعنى ان هم طلوعوا ابراهيم بصورة مهينة من قومه يعني ترى مهينة من القول - [00:36:11](#)

طيب ربنا قال فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك انظر ماذا ترى قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصالحين - [00:36:25](#)

يا الله بعد سيدنا ابراهيم راجل كبير في السن وربنا رزقه الولد من جارية امرأته من هاجر ربنا سبحانه وتعالى يقول له يا الله على هذا الصبر والثبات. هو ده صاحب القلب السليم - [00:36:38](#)

تضحية ولزلك احنا لحد دلوقتي التضحية ان الواحد يضحي بفلوس بنفسه ضحي باي حاجة في مقابل الشرع والدين هو مستعد مستعد ان هو يعمل اي حاجة ها مستعد ان هو يعمل اي حاجة في مقابل ايه - [00:36:56](#)

مستعد انه هو يعمل اي حاجة في مقابل شيه واحد بمقابل ان يرضى الله عنه قدامه حلال وحرام يفعل الحلال يترك الحرام طب الحرام ده هيجيبه الفلوس كتير ويضحى هو ده يا اخوانا التضحية. مش التضحية انك انت تدبح بس لأ - [00:37:15](#)

التضحية انك انت لما يتعرض عليك حرام وحلال تشوف نفسك بقى تقبل على الحرام يا عم ربنا غفور رحيم خلاص مش اعمل اي حاجة ولا لأ هتقف مع نفسك وقفة - [00:37:36](#)

عظيمة كما وقف ابراهيم مع نفسه. فلما اسلمنا وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا شف ربنا بيقول ايه بقى؟ ان هذا لهو البلاء المبين - [00:37:48](#)

ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين. سلام يا ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين هذه هي صفات صاحب القلب السليم يقوم جاي ربنا سبحانه وتعالى في سورة ممتحنة يؤكد على صفة من صفاته - [00:38:09](#)

وهي صفة الولاء والبراء قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم لا تعبدون فبكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:38:30](#)

ايوة ان احنا خلاص يا اخوانا ان احنا نبتعد عن هؤلاء المجرمين هؤلاء المجرمين اللي بيسرقوا من منا الاوقات ممكن يكون المجرم اللي بيسرق منك الوقت فيسبوك ممكن يكون المجرم اللي بيسرق منك الوقت في هذه الايام - [00:38:50](#)

ممكن يكون المجرم الذي يسرق منك الوقت في هذه الايام ممكن المجرم الذي يسرق منك الوقت في هذه الايام السوشيال ميديا اذ قالوا ان برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم - [00:39:08](#)

كفرنا بكم هذه صفات صاحب القلب السليم وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين احنا قلنا ان ده الشعار بتاعنا يا اخوانا هذا هو الشعار الذي نريد ان نصل اليه بعد ذلك ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام في اكثر من - [00:39:26](#)

لكننا نكتفي بما ذكرناه ارجع فاقول ان هذه الايام هي خير ايام خير ايام في السنة على الاطلاق وانا لن اعيد المحاضرة مرة اخرى لكن اوصيكم ونفسي بشيه واحد يا اخوانا - [00:39:42](#)

اوصيكم ونفسي بان يكون الشعار اني ذاهب الى ربي سيهدين ذاهب الى ربي سيهدين واوصيكم ونفسي بكثرة لله عز وجل في هذه الايام ذكر عمل يسير لكن ثوابه عظيم بكر عمل يسير - [00:40:00](#)

لكن ثوابه عظيم فاكثرُوا في هذه الايام من ذكر الله اكثرُوا من قول لا حول ولا قوة الا بالله اكثرُوا من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:19](#)

اكثرُوا من قراءة القرآن من التأمل. التأمل العميق بصفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام هذه المحاضرة هذه المحاضرة لم تكن الا فقط فقط الا حث على تأمل قصة ابراهيم احنا ما تأملناش قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:40:31](#)

فبس انا اردت ان احس نفسي واحثكم على تأمل هذا الداعي لله قال اي حاجة بيلجأ فيها لربنا اي حاجة شفناها بيدعي ربنا. حتى وهو بيعمل العمل الصالح وهو بيعمل العمل الصالح - [00:40:53](#)

ربنا تقبل منا انك انت السميع يا الله! دي اول صفاته اول صفاته كده ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - [00:41:09](#)

وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب ربنا سبحانه وتعالى يقول بعدها على طول ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سقى نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة - [00:41:25](#)

في الآخرة لمن الآيه؟ لمن الصالحين هذا الصالح الذي ذكر الله عز وجل صفاته في عدة سور ذكرنا بعضها فلنتأمل ان نتأمل قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولنتأمل ما خصه الله عز وجل علينا - [00:41:41](#)

قصة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه تأملوا خاصة في سورة الصافات كده في سورة الصافات ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر ابراهيم بآيه؟ واكثرُوا من ذكر الله عز وجل والصلاة والسلام على رسوله - [00:42:01](#)

هذه الأيام اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه وان ان يهب الله عز وجل لنا قلبا سليما فانه فانه مقلب القلوب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:42:14](#)

اللهم يا مقدر ثبت قلبي على يدك اللهم يا مقلب ثبت قلبك فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت وبناه على يثبتكم على دين وان يجعلنا واياكم من اصحاب القلوب سليمة - [00:42:33](#)

وان يرزقنا الله سبحانه وتعالى وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادتك هذا وصلى الله على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين - [00:42:52](#)